

القلق لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية

"Anxiety in Primary School Students with Academic Learning Disabilities"

كحلول بلقاسم^{1*} ، منصوري مصطفى²

¹ جامعة وهران 2 (الجزائر)، kacimny@yahoo.fr

² جامعة مستغانم (الجزائر)، mansouri1960@gmail.com

تاريخ الاستقبال: 2025/04/08؛ تاريخ القبول: 2026/02/20؛ تاريخ النشر: 2026/06/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) والقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
و هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس ؟
- وهل توجد فروق دالة إحصائية في حدة مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الصف الدراسي ؟
وللوصول الى ذلك قام الباحثان باختيار عينة مقصودة قوامها 86 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من صفوف السنة الثالثة والرابعة والخامسة، طبقت عليهم استمارتين (استمارة لقياس مستوى القلق ومظاهره ، وأخرى لقياس صعوبات التعلم الأكاديمية) ، بعد التحقق من صدقهما وثباتهما ، وبعد تحليل البيانات المستخدمة ببرنامج الحزمة الإحصائية spss 20 ، شفت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) والقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس .
 - وتوجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الصف الدراسي .
- الكلمات المفتاح:** قلق ؛ صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) ؛ مرحلة ابتدائية.

Abstract: This study aims to answer the following question : Is There a statistically significant correlation between academic learning difficulties (Reading, writing, and arithmetic) and anxiety among elementary school students? And are there statistically significant differences in the level of anxiety among students with learning difficulties attributed to gender?

-Are there statistically significant differences in the level of anxiety among students with learning difficulties attributed to their grade level?

To answer these questions, the researchers selected a purposive sample of 86 students (both male and female) from third, fourth, and fifth-grade elementary school classes. Two questionnaires were administered: one to measure the severity of anxiety and its manifestations, and the other to assess academic learning difficulties (reading, writing, and arithmetic), after ensuring their validity and reliability. After analyzing the data using the SPSS statistical software, the study revealed the following results:

- There is a statistically significant correlation between academic learning difficulties (reading, writing, and arithmetic) and anxiety among elementary school students. Additionally,
- There are no statistically significant differences in anxiety levels among students with learning disabilities attributable to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the severity of anxiety among students with learning difficulties attributed to grade level.

Key Words : Anxiety ; Academic learning difficulties (Reading , Writing , Arithmetic) ; the primary school level.

* كحلول بلقاسم.

I- تهيد :

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية والاجتماعية المكلفة ببناء شخصية الأفراد وتنمية قدراتهم واكسابهم مهارات في القراءة والكتابة والحساب إلى جانب تمكينهم من تحصيل معارف وخبرات نفسية واجتماعية أخرى، وكل ذلك سيجعل الفرد قادرا على خوض مسار التنمية لنفسه ولأتمته، وباعتبار أن السنوات الأولى من حياة الفرد هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية في بناء شخصيته (Dodson,1970) ، فيتقرر من خلالها ما إذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة ، أو سيعاني على مستوى صحته النفسية من خلال مظاهر مختلفة ولعل من أبرزها القلق النفسي والخوف واضطرابات نفسية وسلوكية واجتماعية أخرى، فالقلق هو أحد أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، مما يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية وتحصيلهم الأكاديمي، حسب ما أظهرته الدراسات الحديثة ، كما يُعد مؤشرًا على تدهور الصحة النفسية ويصنّف ضمن التصنيفات النفسية العالمية مثل DSM-5 ، كذلك ووفقًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) ، تم تشخيص 9.4% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 17 عامًا باضطراب القلق في الفترة من 2018 إلى 2019. US Central for Disease Control and Prevention: 2025 ، كما أشارت دراسة نُشرت في مجلة *Journal of Affective Disorders* إلى أن اضطرابات القلق هي الأكثر شيوعًا بين الاضطرابات النفسية لدى الأطفال والمراهقين، مع معدل انتشار عالمي يبلغ 6.5% Behaviour Research and Therapy ، ولأن أية خبرة نفسية أو انفعالية سلبية قد يصادفها الإنسان في طفولته ستسجل في نفسيته وتؤثر عليه وعلى مساره حياته مستقبلا ؛ فتتسبب في هدر مجهوده وطاقته الذي بدله ، واستثمار والديه ودولته فيه ماديًا ومعنويًا، لهذا كان واجبا علينا أن نكون حريصين كل الحرص على مستقبل العنصر البشري منذ مراحله الأولى لضمان حسن التكفل و العلاج مسبقا، فمرحلة التمدرس الأولى هي أهم مراحل النمو عند الطفل فهي مرحلة الاكتشاف والبناء والتكوين والتعلم بمختلف الكيفيات وحتى قابلية التوجيه والعلاج لإحداث التوازن النفسي والعقلي لديهم، بما يتناسب مع نموهم السليم حتى لا تعترضهم أي من المشكلات السلوكية أو النفسية (بودالي، 2014) كالقلق والعدوانية، ، كما قد يتعرضون كذلك إلى صعوبات تعلم أكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) فيضطرب مسار التعلم عندهم، فقد أفادت دراسة نُشرت في *Psychiatry Research* أن معدل انتشار القلق بين طلاب المدارس الابتدائية كان 13.4%. ScienceDirect ، وبالموازاة فلقد الدراسات التي تناولت تأثير صعوبات التعلم على صحة الأفراد حتى خارج الصف الدراسي تشير إلى دراسة بريطانية حديثة قادها باحثون من كلية الطب بجامعة إكستر البريطانية، وشملت 2075 طفلا من 80 مدرسة ابتدائية في مدينة ديفون البريطانية، تراوحت أعمارهم بين 5 و 9 سنوات ، كشفت أن سوء التكفل بهم زاد من حدة صعوبات التعلم لديهم مما يضّر بصحتهم ومستقبلهم التعليمي؛ إذ قد يتعرضون لخطر الإصابة بمشكلات صحية ونفسية، مقارنة بأقرانهم العاديون في نفس الصف الدراسي، ما يؤثر لمعدلات متدنية فيما يتعلق بالصحة النفسية، إذ قد يصبحون أكثر عرضة لتجربة مشاعر سلبية شائعة مثل القلق والخوف، كما أنه من المرجح أن يواجهوا مشكلات سلوكية وأخرى تتعلق بعدم القدرة على التركيز www.scientificamerican.com.

فالتائج التي يجنيها الأطفال ذوو صعوبات التعلم الأكاديمية لا تتعلق بتأخر في مستوى التحصيل الدراسي الأكاديمي فحسب بل تتجاوز تلك الصعوبات التعليمية التي يعاني منها الطفل فتستنفذ جزءا عظيما من طاقاته وتسبب له مشكلات انفعالية وتوافقية تترك بصماتها على مجمل شخصيته فتبدو عليه مظاهر سوء التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، ويكون أميل إلى الانطواء والاكتئاب والانسحاب (Bond et al، كما ورد في الزيات، 1409 هـ : 447).

وقد بينَ بعض الباحثين ممن اشتغلوا على دراسة علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالقلق أن الصعوبات النمائية المبكرة قد تؤدي إلى مشكلات في التعلم تؤدي بالضرورة إلى مشكلات في السلوك؛ لأن نظام المدرسة يفرض على الأطفال قوانين وقواعد لا يستطيعون الامتثال والانضباط لها نظرا لنقص خبرتهم وتجربتهم بسبب عمرهم الزمني .

ومما يميز فئة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هو سلوكهم الإنسحابي (معمرية وماحي 2007، وسماح 2008، والعصيمي 2012) حيث ينسحبون من النشاطات داخل الصف الدراسي وخارجه، لأنهم مازالوا بحاجة لخبرة تكتسب خلال مسارهم الدراسي.

كما أظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات واضطرابات على مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية من أبرزها اضطراب القلق (صابر 2004، وبن عبد السلام ونواني 2016) الناتج عن الفشل المتكرر

الذي يعاني منه التلميذ فيجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان لتقدير الذات والذي يولد بدوره مشاعر النقص، الخجل، والخوف من الفشل.

وانطلاقاً مما سبق وما اطلع عليه الباحث من دراسات وأبحاث وخلفيات نظرية مختلفة لمفتشين وأساتذة ومديرين ذوي خبرة واسعة في مجال التربية والتعليم، ومن واقعه المهني المعاش جاءت الدراسة الحالية كمساهمة في إثراء الموضوع والتعرف على العلاقة بين القلق وصعوبات التعلم الأكاديمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وتبسيط الضوء على هذه المشكلة ميدانياً في البيئة المحلية؛ وبناءً على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) ومستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهل يختلف مستوى هذا القلق تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي؟

للإجابة على هذه التساؤلات المطروحة قام الباحثان بصياغة الفرضيات التالية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) والقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الصف الدراسي.

دواعي اختيار الموضوع :

لكل دراسة دواعي تقف وراء اختيار الباحثين لموضوع بحث، وبدورنا يمكننا إبراز أهم الدواعي في اختيار هذا الموضوع إلى النقاط التالية:

- أهمية المراحل الأولى من حياة الفرد في تكوين شخصيته، والدور القاعدي الذي تمثله في نموه السيكولوجي والعلائقي الاجتماعي وهذا ما أكدته معظم علماء النفس على رأسهم بياجيه، وفرويد وفالون.

- تبسيط الضوء على دور المدرسة في تكوين وإعداد أفراد ذو فعالية ذاتية واجتماعية في التنمية الحقيقية.

- الاهتمام بميدان الصحة النفسية لدى الأطفال من خلال دراسة علاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية وتفسيرها.

- قلة البحوث والدراسات بحسب علم الباحثان حول علاقة صعوبات التعلم والقلق في البيئة الجزائرية .

- أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- 1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم والقلق عند الأطفال لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.
- 2- الوقوف على مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، وذلك بتحديد تكرارها وترتيبها النسبي.
- 3- تسعى هذه الدراسة كذلك إلى معرفة طبيعة الفروق في نسبة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية و صعوبات التعلم بين المستويات الدراسية المختلفة (الثالثة، الرابعة، والخامسة ابتدائي).

- حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد وتبيين صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب) في علاقاتها بالقلق لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية.

2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العامين الدراسييين (2022-2023) في الفترة الممتدة من نوفمبر 2022 إلى جوان 2023.

3 - الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية بالصفوف التالية (الثالثة، والرابعة ، والخامسة) بمدينة مستغانم.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** تتمثل في صعوبات القراءة، والكتابة، والحساب، وهي عندما لا يُحَصِّل التلميذ تحصيلًا يرقى به

إلى مستوى عمره العقلي أو قدرته أو مستوى ذكائه في المواد المذكورة، مع تقديم كافة الخبرات التربوية الملائمة له؛ وهي مجموع الدرجات المحصل عليها في الأداة المطبقة في هذه الدراسة، بحيث تتجاوز 66 درجة.

- **صعوبات تعلم القراءة:** هي اظهار المتعلم اضطراب أو عجز في مهارات القراءة أو فهم ما يقرأ مما يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية والتحصيل مقارنة بزملائه في نفس المستوى الدراسي رغم أنه سليم من أية إعاقة عقلية أو حسية أو حركية، ومن كل مرض مزمن ، وهي كما تقيسها أداة البحث متمثلة في مجموع الدرجات المحصل عليها بحيث تتجاوز 22 درجة.
- **صعوبات تعلم الكتابة :** هي قصور وعجز في نسخ أو محاكاة أو تنظيم وتحويل كلمات أو حروف من الذاكرة إلى رموزها الكتابية ملموسة رغم سلامة التلميذ من إعاقة عقلية أو حسية أو حركية ، وهي كما تقيسها أداة البحث، بحيث تتجاوز 18 درجة.
- **صعوبات تعلم الحساب:** هي قصور وعجز في حل العمليات والتمارين الحسابية الأساسية المقررة في مناهج التعليم الابتدائي في الصف الدراسي الذي يدرس به التلميذ، رغم سلامته العقلية والجسمية، وهي كما تقيسها أداة البحث ، بحيث تتجاوز 25 درجة.
- **التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية:** يقصد بهم في هذه الدراسة التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (8-10) سنوات ممن ينتظمون بالمدرسة الابتدائية من الصف الدراسي الثالث والرابع والخامس، والذين يتجاوز مجموع درجاتهم في مقياس المطبق في هذه الدراسة 66 درجة.

1. القلق :

هو حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث و يصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسمية، وهو كما تقيسه الأداة .

1- تعريف القلق: القلق هو حالة من التوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسيمة (داغستاني، 2015).

وعن مصدره ، ينشأ القلق عند الأطفال كاستجابة لمراحل التطور المختلفة ، ويرى شتاينز (نقلا عن صالح والسيميري، 2009:08) أنه ينشأ لدى الأطفال عندما يبدأون في تعلم مهارات جديدة وقدرات جديدة، ومن أهم أنواع القلق قلق الانفصال وهو شعور غامض غير صار مصحوب بالخوف والتوتر نتيجة شعور الطفل بوجود خطر يهدده وهو الخوف من فقدان الأم وانفصاله عنها.

إن القلق هو أحد المخاوف المهمة التي يعاني منها الأطفال، وفي الغالب يظهر القلق كجزء من النمو وبشكل نمطي حوالي الشهر الثامن، ويبلغ أوجه منتصف السنة الثانية، ويختفي ثم يعود للظهور مرة أخرى في بداية السنة الرابعة إلى الخامسة أين يقلق هؤلاء الأطفال من الانفصال- بصفة خاصة عن الأم - ؛ ويفترض أن قلق الانفصال يضمحل في سن السادسة لتحل محله المخاوف المرضية أو الأمراض الجسمية، وقد سمى فرويد هذا القلق "قلق الخفاء" (القمش والمعاينة، 2007: 258).

وينقسم القلق من حيث المصادر المثيرة إلى:

- القلق الموضوعي العادي، وفيه يكون مثير القلق خارجيا ومعروفا سببه.
- القلق الذاتي العادي وفيه يكون مثير القلق داخليا كخوف الفرد من تأنيب الضمير.
- القلق العُصبي، وهو أعقد أنواع القلق، حيث أن سببه داخلي غير معروف، وهو ما يسمى بالقلق اللا شعوري، وهناك القلق الشامل الذي يشمل جميع جوانب حياة الفرد (الطيب، 1994: 89 - 90)
- وهناك تصنيف آخر للقلق يشمل القلق العام، وهو قلق غير مُحَدَّد الموضوع، بل يكون غامضا وعائما، وهناك القلق الثانوي، وهو القلق الذي يكون عرضا من أعراض الأمراض النفسية (داغستاني، 2015: 11).

2- أسباب القلق:

يختلف قلق الأطفال عن قلق الراشدين، وذلك بسبب عدم نضج الأطفال واعتماديتهم وخبراتهم المحدودة في الحياة، بالإضافة إلى تعرضهم لتغيرات كثيرة قد تمثل ضغوطا بالنسبة لهم كالالتحاق بالحضانة أو بداية الدخول إلى المدرسة ، أو غياب أحد الوالدين بسبب سفر طويل ، أو وفاة أحدهما ، أو عودة الأم إلى العمل بعد توقفها عنه ، أو الانتقال إلى منزل جديد، مما يؤدي إلى شعور الطفل بالقلق و العجز وعدم الارتياح (عن أسامة مصطفى، 2011: 329)؛ ففي دراسة قامت بها إيكس (2007) Epkins هدفت إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعدم الشعور بالطمأنينة لدى الأطفال كما يعبر عنها الطفل والوالدين، والتي شملت 211 طفلا، واستخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال لرينولدز وريتشموند واستمارة الاكتئاب للأطفال لكوفكس. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر

المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي، وأن مشكلات المدرسة كانت من أكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة، كما اتضح أن كلا من القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة إحصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي، والخوف من تقدير الآخرين (صالح والسمر، 2009 : 10).

يمكن إيجاز أسباب القلق في الآتي:

- الانفصال المؤقت للطفل عن أمه خلال مرحلة الطفولة الأولى.
- خوف الطفل من فقدان الحب من قبل الوالدين هو أحد مصادر القلق خلال هذه الفترة.
- يرى فرويد Freud أن السبب الرئيسي للقلق هو شعور الطفل بغياب أمه وابتعاده عنها.
- مشكلات الطفولة التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط، والحرمان من العطف. (داغستاني، ص12)

5-3- أعراض القلق عند الأطفال :

يرى عبد الخالق والنبال (1990) أن الأطفال المصابين بالقلق يتسمون بالحساسية المفرطة و المخاوف الغير واقعية، والخلل والجبن، والخوف من المدرسة، ونقص الشعور بالثقة .

وبشكل أكثر تفصيلا يمكن إيجاز أعراض القلق في مايلي:

الأعراض الانفعالية، وتتمثل في:

- البكاء لفترات طويلة.

- عدم الثبات الانفعالي .

- كثرة الحركة وعدم الاستقرار .

الأعراض الفسيولوجية:

- زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ومن ثم زيادة الأدرينالين في الدم ومن ثم تظهر بعض الأعراض مثل اضطراب النوم، الصداع ، زيادة ضربات القلب ، جفاف الحلق، اضطرابات الشهية، زيادة مرات التبرز و التبول .

الأعراض المعرفية:

-عدم القدرة على التركيز.

-عدم القدرة على الانتباه.

-عدم القدرة على التذكر.

-عدم القدرة على تنظيم المعلومات.

- التوقع المستمر للخطر والشر والكوارث سواء في الحاضر أو المستقبل (موت أو فقد أو انفصال عن من يحبهم ، فشل في الدراسة ، حدوث مشكلة له) .

الأعراض الاجتماعية: إن الانشغال بتوقع الشر يعوق الطفل عن إقامة علاقات اجتماعية سليمة وتظهر أعراض القلق فيما يلي:

- تجنب التفاعل مع الآخرين .

- نقص المهارات الاجتماعية بسبب التوجس و الخوف من الآخرين.

- نقص تأكيد الذات والثقة بالذات في المواقف الاجتماعية (مخير وعلى، 2007 : 137).

وعن علاقة القلق بصعوبات التعلم، يرى أحمد عواد (1997: 96) أن القلق هو نتيجة حتمية لصعوبات تعلم الحساب؛ كما كشفت الدراسة التي قامت بها حوكي ومنصوري (2017) أن نسبة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الذين لهم قلق قدرته ب 71 % (30 تلميذا من أصل 42) من الجنسين.

وفي دراسة جنان القبطان (2011) احتل اضطراب القلق المرتبة الثانية ما بين الاضطرابات النفسية التي يشكو منها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، حيث بلغت النسبة 58.89 %.

أما عن علاقة القلق بصعوبة القراءة يرى الباحثون أن الفشل المتكرر للطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان لتقدير الذات والذي يولد بدوره مشاعر النقص والخجل والخوف من الفشل، فيصبح الطفل يعيش في حلقة مفرغة تؤدي إلى الشعور بعدم الأمان والقلق (مراكب، 2011).

إن الاستنتاج الأخير تؤكدته دراسة الياجري حول بعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والطلبة العاديين في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، والتي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في متغير القلق بين مجموعتي الطالبات العاديات وذوات صعوبات التعلم وذلك لصالح ذوات صعوبات التعلم (الرشيدى وبحراوى، 2013: 2025).

وفي نفس الموضوع، كشفت دراسة بن عبد السلام ونواي (2016) التي أجراها على 60 تلميذا يدرسون في الصف الرابع من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغست عن وجود علاقة موجبة بين القلق وصعوبات القراءة.

ومن جهتها أظهرت دراسة محمود وصابر (2004) التي هدفت الكشف عن بعض الخصائص النفسية والسلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط، أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على أبعاد القلق النفسي (الانفعالي والفسولوجي والمعرفي) (القبطان، 2011: 69).

II - الطريقة والأدوات :

قام الباحث باختيار المنهج الوصفي لأنه يوضح طبيعة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية ومستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية معتمدا في ذلك على وصف الظاهرة وتفسيرها، بتطبيق أدوات القياس واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1- عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من (86) تلميذا وتلميذة منهم 45 تلميذا (52.3%)، و 41 تلميذة (47.7%)، تتراوح أعمارهم ما بين 8 إلى 10 سنوات، موزعين على 15 مدرسة على مستوى مدينة مستغانم.

نظرا لطبيعة الدراسة فقد اختار الباحث عينة دراسته بطريقة مقصودة وفقا للخطوات التالية:

أ- حدد بالتعاون مع مديرية التربية لولاية مستغانم 15 مدرسة موزعة حسب الخريطة الجغرافية للمدينة: شمال، جنوب، شرق، غرب، ووسط المدينة.

ب - قام بزيارة المدارس المراد القيام بالدراسة فيها، والتقى بأساتذة اللغة العربية للصفوف المعنية بالدراسة، وتبعاً لذلك اختار الأساتذة التلاميذ الذين يرون أنهم يعانون من صعوبات إما في القراءة، أو الكتابة أو الحساب.

د- اختار العينة من المستويات الدراسية من التعليم الابتدائي: السنة الثالثة، الرابعة، والخامسة.

هـ- قام بتوزيع الاستمارتين - مستوى القلق واستمارة صعوبات التعلم الأكاديمية - على الأساتذة لملئها بعد أن شرح لهم الكيفية.

خصائص ومواصفات العينة: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ومتغير الصفوف الدراسية:

الجدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والصفوف الدراسية:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	45	52.3%	السنة الثالثة	11	12.79%
الإناث	41	47.7%	السنة الرابعة	44	51.16%
المجموع	86	100%	السنة الخامسة	31	36.04%
			المجموع	86	100%

أدوات الدراسة الأساسية وكيفية تطبيقها:

- أدوات جمع المعلومات :

1- القيام بمقابلات فردية مع الأساتذة الذين يوجد في صفوفهم تلاميذ لديهم صعوبات في التعلم. يمثل حُكم وتقدير المعلم لنوعي صعوبات التعلم أساسا تشخيصيا له قيمة تنبؤية عالية.

2- اللجوء إلى الملفات الصحية لكل تلميذ لاختيار التلاميذ الذين تتطابق معهم متطلبات الدراسة الذين ليس لديهم إعاقات جسمية أو حسية أو عقلية، وبهذا الاجراء يكون الباحث قد طبق محك الاستبعاد.

3- اللجوء إلى الملفات المدرسية للتلاميذ عينة الدراسة للتعرف على المستوى الدراسي والمعدلات الفصلية لكل تلميذ.

4- مقياس مستوى القلق: اختبار تايلور للقلق (Taylor Manifest Anxiety Scale - TMAS) هو مقياس نفسي يستخدم لقياس درجة القلق الظاهر أو المعلن عند الأفراد. قام بتطويره جانيت تايلور (Janet Taylor) عام 1953، ويستخدم بشكل شائع في الأبحاث النفسية والسريرية، تقيس عباراته مشاعر القلق والتوتر والخوف في مواقف الحياة المدرسية والاسرية، فتعطي درجة إجمالية تعكس مستوى القلق الظاهر وكلما ارتفعت النتيجة دلت على ارتفاع مستوى حدة القلق.

وقد قام الباحث بتعديله ليناسب خصوصيات المجتمع المدرسي وخصائصه عند تلاميذ الابتدائي والنظر إلى طبيعة العينة وخصائصها وإلى الإطار النظري وأدبيات البحث، وبالاتفاق مع الأستاذ المشرف تم اختيار بعض الفقرات لبناء المقياس بعد عرضه على مجموعة من المحكمين ، لذا تضمن (38) فقرة تخص أبعاد ترتبط بمظاهر القلق تبعاً لأهم المشكلات التي تناولتها الدراسات حول مشاكل التلاميذ النفسية والاجتماعية، وهذا بعد حساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات وبطرق مختلفة.

وتضمنت فقرات الاستمارة البدائل التالية: نادراً، أحياناً، كثيراً ، دائماً، أما عن الدرجات فتراوح بين 0 إلى 3 درجات حسب البدائل ، وحيث أنه وبعد تطبيق معامل كرونباخ تحصلنا على 0.925 .

كذلك وبعد تطبيق التجزئة النصفية للمقياس كان معامل ألفا كرونباخ للنصف الأول 0.858 وللنصف الثاني 0.866 ، بينما كان معامل غوثمان 0.921، مما يبين أن المقياس ثابت وصادق يمكن الاستعانة به في دراستنا .

5 - استمارة صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي استمارة لقياس صعوبات التعلم الأكاديمية من إعداد بشير معمري (2005)، ثم من بعده استعمله باحثون آخرون منهم بشقة سماح (2008) في دراستها "المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية" ، وقدي سمية (2010) في دراستها لصعوبات التعلم الأكاديمية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ تضم بنوده مظاهر صعوبات التعلم الأكاديمية التي تطرق إليها من قبل كل من أسامة محمد البطاينة وآخرون (2005)، وسامس محمد ملحم (2002)، فيصل محمد خير الزراد (1998).

وهو موجه للأساتذة الذين يُدرّسون في المرحلة الابتدائية بهدف الإجابة عليه؛ فكل أستاذ يقرأ الاستمارة يختار استجابة من بين الاستجابات تبعاً لمعرفته وقدرته على تحديد مستوى كل صعوبة أكاديمية لدى متعلميه وباتباع لكل فقرة من فقرات الاستمارة، بحيث تمنح لكل استجابة درجة على النحو التالي : الإجابة بقليل تعطى له درجة واحدة (1)، الإجابة بمتوسط تعطى له درجتين (2)، الإجابة بكثير تعطى له ثلاث درجات (3).

ينكون مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية للمرحلة الابتدائية من 44 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (صعوبات التعلم في القراءة 15 فقرة ، صعوبات التعلم في الكتابة 12 فقرة ، صعوبات التعلم في الحساب 17 فقرة).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- **صدق المقياس:** قام الباحث بحساب صدق المحتوى للمقياس عن طريق الاتساق الداخلي كما هو واضح في الجدول التالي: جدول رقم (02) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات مع البعد الكلي:

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.809	07	**0.714	08	**0.751	12	**0.728	صعوبة تعلم القراءة 1
**0.881	08	**0.772	09	**0.762	13	**0.808	02
**0.813	09	**0.812	10	**0.844	14	**0.621	03
**0.661	10	**0.665	11	**0.749	15	**0.733	04
**0.806	11	**0.803	12	**0.805	01	**0.795	05
**0.719	12	**0.760	01	**0.743	02	**0.735	06
**0.805	13	**0.535	02	**0.848	03	**0.677	07
**0.746	14	**0.837	03	**0.782	04	**0.625	08
**0.849	15	**0.908	04	**0.869	05	**0.722	09
**0.810	16	**0.857	05	**0.848	06	**0.667	10
**0.808	17	**0.818	06	**0.775	07	**0.671	11

** . الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01

ووفقا للنتائج الظاهرة بالجدول أعلاه فإن درجات ارتباط كل فقرة بالبعد الكلي للمقياس مرتفعة كلها مما يدل على أن الأداة تتمتع بقدر كبير من الصدق ، وتقيس فعلا ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس: قصد حساب معامل الثبات لجأ الباحث لحسابه بطريقتين:

تم حساب ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل الارتباط بيرسون وتصحيحه بمعامل سبيرمان براون ، وأيضا معامل جتمان، وكذلك معامل ألفا كرونباخ ، كما هو موضح بالجدول أدناه.

جدول (03) يبين نتائج معاملات الثبات بكيفيات مختلفة.

قيمة ألفا كرونباخ	جتمان	سبيرمان براون	بيرسون	معامل الارتباط الأبعاد
0,950	0,936	0,946	0,898	بعد صعوبات تعلم القراءة
0,951	0,926	0,926	0,863	بعد صعوبات تعلم الكتابة
0,971	0,942	0,956	0,916	بعد صعوبات تعلم الحساب
0,983	0,941	0,948	0,901	المقياس الكلي

من الجدول السابق يتبين لنا أن قيمة معامل الثبات ذات درجة مرتفعة جدا في الأبعاد الثلاثة للمقياس (القراءة، الكتابة والحساب) ، وفي في المقياس الكلي.

الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة:

تم استخدام المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة كما يلي:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للكشف عن مواصفات العينة و عن مستوى حدة القلق (منخفض - متوسط - مرتفع).

- معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ للتأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لأدوات القياس.
- استخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين حدة القلق وصعوبات التعلم الأكاديمية.
- اختبار Independent T test لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في حدة القلق، ومن خلاله اختبار Levene.
- اختبار التباين الأحادي Anova لحساب التباين بين المستويات الدراسية في حدة القلق.
- اختبار Tukey أحد اختبارات Tests post hoc لمعرفة وتحديد أي المجموعات تختلف عن بعضها (المستويات الدراسية) .

III- النتائج ومناقشتها :

عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة وكتابة وحساب) والقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

للتحقق من وجود تلك العلاقة الارتباطية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون، فكانت النتائج التالية:

الجدول رقم (04) يبين العلاقات الارتباطية بين القلق وصعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب).

المتغيرات	عدد الأفراد	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية (sig)-P	مستوى الدلالة
مستوى القلق	86	0.310**	0.004	دال عند مستوى دلالة 0.01
	86	0.378**	0.000	دال عند مستوى دلالة 0.01
	86	0.346**	0.001	دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك علاقات ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب) كل على حدى بالقلق عند أفراد العينة والمقدرة بـ (0.310، و0.378، و0.346) على التوالي، وحيث أن متوسط معامل الارتباط (0.345) وبالتالي فالعلاقة الارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والقلق هي متوسطة ، مما يشير إلى تحقق صحة الفرضية وقبولها، وبالتالي يمكن القول أنه كلما زادت صعوبات التعلم الأكاديمية يزداد مستوى القلق لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وبالتالي يمكن القول أن نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة ارتباطية معتدلة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى القلق لدى التلاميذ وصعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب، وهو ما يعكس أثرًا سلبيًا للقلق على الأداء الأكاديمي، وتدعم هذه النتائج ما ذهب إليه الأدبيات السابقة التي أكدت على العلاقة الوثيقة بين الجوانب النفسية والانفعالية للمتعلمين وبين قدراتهم التحصيلية، مما يبرز أهمية التدخلات النفسية والتربوية للحد من القلق وتعزيز البيئة التعليمية الداعمة، لذا من المهم دعم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم نفسياً وتربوياً لأنهم معرضون لاحتمالية أكبر في المعاناة ، في مستوى الصحة النفسية مستقبلاً .

إن هذه النتيجة الأخيرة جاءت موافقة إلى حد ما لنتائج الدراسات السابقة نذكر منها دراسة الباجري حيث قامت بدراسة لبعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة مكونة 21 تلميذة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة مقارنة مع 21 تلميذة من العاديين في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 في متغير القلق بين المجموعتين وذلك لصالح ذوات صعوبات التعلم (الرشيدى وبجراوي، 2013)؛ كما تتفق نتائج دراسة الباحثة مع الدراسة التي أجراها حوكي ومنصوري(2017) والتي أظهرت أن نسبة التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية الذين لهم قلق قدرته بـ 71% من عينة قوامها 42 تلميذاً من الجنسين، كما تتماشى والنتيجة التي توصلت إليها دراسة جنان القبطان(2011) إذ احتل اضطراب القلق المرتبة

الثانية بنسبة بلغت 58.89 % ما بين الاضطرابات النفسية التي يشكو منها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط؛ ودراسة (محمود وصابر، 2004 كما ورد في القبطان، 2011) التي توصلت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة على أبعاد القلق النفسي (الانفعالي والسيولوجي والمعرفي).

وتبين كذلك من دراسة بن عبد السلام ونواني(2016) وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين القلق وصعوبات القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تامنغت.

و بالنسبة لصعوبات القراءة يرى الباحثون أن الفشل المتكرر للطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يجعله يعيش حالة إحباط شديد ينتج عنها نقص أو فقدان لتقدير الذات والذي يولد بدوره مشاعر النقص والحجل والخوف من الفشل، فيصبح الطفل يعيش في حلقة مفرغة تؤدي إلى الشعور بعدم الأمان والقلق(مراكب، 2011).

أما بالنسبة لصعوبات الحساب يرى أحمد عواد(1997) من خلال الدراسات التي أجراها على عينات من ذوي صعوبات تعلم الحساب أن القلق هو نتيجة حتمية لصعوبات تعلم الحساب.

هذه الآراء والاستنتاجات الأخيرة جاءت لتؤيد الفرضية التي وضعها دمكي وهديرنك(1980) التي ترى أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم الدراسي يكونون أكثر شعورا بالقلق من الآخرين(بن عبد السلام ونواني، 2016 : 97).

ومن نتائج الدراسات السابقة أيضا حول علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالقلق يرى الباحث أن الطفل ليس مستعد جيدا لينفصل ويتعد عن البيت لوقت طويل، لهذا يظهر لديه نوع من القلق، وأهم هذه الأنواع قلق الانفصال إذ يرى شتاينز أنه ينشأ لدى الأطفال عندما يبدأون في تعلم مهارات جديدة وقدرات جديدة. كما توصل إيكس(2007) Ekins من خلال الدراسة التي قام بها على مجموعة شملت(211) طفلا أن أكثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطا بظهور القلق الاجتماعي، وأن مشكلة المدرسة كانت من أكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة، كما اتضح أن كلا من القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة إحصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي والخوف من تقدير الآخرين. فدخل الطفل إلى المدرسة في سن مبكرة قد يزيد من قلقه خاصة عندما يجد نفسه محاطا بمجموعة من الصعوبات الأكاديمية ويعجز عن التقليل منها وتصحيح وضعيته المدرسية مما يؤثر بالسلب على احترامه لذاته ويقلل من حبه للتعليم.

عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة أو نفي الفرضية لجأنا للمقارنة بين الجنسين باستخدام - اختبار ت مستقل (Independent Samples Ttest) والذي يستخدم لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين مستقلتين مثل الذكور والإناث، جدول (05) حساب المتوسط والانحراف المعياري

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الانحراف المعياري
الذكور	58	51.3966	14.23110	1.86863
الإناث	28	53.5714	14.35897	2.71359

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفتيات لديهن متوسط أعلى بقليل في مقياس مستوى القلق (53.57) مقارنة بالذكور (51.40)، وحيث أن الفارق بين المتوسطين 2.17 نقطة، وهو فارق صغير.

بينما نلاحظ أيضا أن القيم في الانحراف المعياري متقاربة جدًا (حوالي 14.2 - 14.3) ما يعني تشابه في تشتت البيانات داخل كل مجموعة، والخطأ المعياري للفتيات أكبر لأن حجم العينة لديهن أصغر (28 مقابل 58).

وعليه فعموما تشير النتائج إلى وجود فارق بسيط وغير كبير بين الذكور والإناث في متوسط تقييمهم لمتغير مستوى القلق ولكن لتأكيد ما إذا كان هذا الفرق يعكس اختلافًا حقيقيًا أو أنه مجرد ناتج عن التباين العشوائي، نحتاج إلى إجراء اختبار T لعينتين مستقلتين.

ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية، يتضح لنا من نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين (T-test)،

جدول (06) يبين نتائج حساب قيمة لعينتين مستقلتين: اختبار Levene لتجانس التباين.

اختبار ت لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين		اختبار ت لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين					اختبار ليفين LEVENE لتجانس التباين		قيمة ف
فاصل الثقة للاختلاف عند 95 %		الخطأ المعياري للفرق	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية ثنائية الطرف P	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	قيمة F	
الحد الأدنى	الحد الأعلى								
4,35644	-8,70619	3,28436	-2,17488	0.510	84	-0.662	0.860	0.031	فرضية تساوي التباين
4,43346	-8,78322	3,29475	-2,17488	0.512	53.030	-0.660			فرضية عدم تساوي التباين

تشير نتائج اختبار (T) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسط درجات " مستوى القلق. ($p = 0.510$) " وهذا يشير إلى أن الجنس لا يبدو أنه يؤثر بشكل كبير على هذا المتغير في العينة المدروسة. أُجري اختبار (T) لعينتين مستقلتين بهدف الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسط درجات متغير " حدة القلق ". أظهرت نتائج اختبار Levene لتجانس التباين أن الفروق في التباين غير دالة إحصائياً ($F = 0.031$) ، ($p = 0.860$) ، مما يعني تحقق شرط تجانس التباين، وبالتالي تم الاعتماد على صف الاختبار الذي يفترض تساوي التباين. وقد بينت نتائج اختبار (T) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً ($t = -0.662$) ، ($p = 0.510$) ، كما أن فاصل الثقة عند مستوى 95 % يحتوي على الصفر [-8.71 ; 4.36] ، مما يعزز من عدم دلالة الفرق. وبناءً على ذلك، يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات " حدة القلق "، مما يشير إلى أن الجنس لا يمثل عاملاً مؤثراً بشكل جوهري على هذا المتغير داخل العينة محل الدراسة. **عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى القلق لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الصف الدراسي.**

للتحقق من صحة الفرضية أو نفيها استعمل الباحث اختبار Anova one way لمقارنة المتوسطات بين المجموعات فكانت النتائج كما يلي: جدول (07) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الصفوف في العينة لمستوى القلق.

نوع الاضطراب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى القلق	بين المجموعات	1220.468	1	1220.468	6.416	0.013
	داخل المجموعات	15979.591	84	190.233		
	المجموع	17200.058	85			

ومن خلال استقراءنا للنتائج المحصل عليها الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ النسبة في التباين بين المجموعات والتباين داخل المجموعات هي قيمتان مرتفعتان مما يعني أن الفروق بين المجموعات ذات دلالة إحصائية . كذلك فإنّ القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.013 وهي أقل من 0.05 مما يعني وجود فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعات يمكن مقارنتها، وأنّ تلك الفروق التي تمّ تحليلها ليست عشوائية .

وتبعاً لذلك فيمكن القول أن هناك فرق دال احصائي ذو دلالة بين المجموعات التي قمنا بمقارنتها (الصفوف الدراسية 3-4-5) ما يعني أن الأداء والتقييم يختلف بين الصفوف .

و لتبيين ومعرفة تلك الفروق بين الصفوف استعملنا اختبار Tukey لمقارنة جميع الأزواج الممكنة من المجموعات (الصفوف الدراسية)

جدول (08) : يمثل نتائج المقارنات الزوجية بعد استعمال اختبار Tukey أحد اختبارات Tests post hoc

الفئة N المجموعات المتجانسة عند مستوى دلالة = 0.05	الصفوف	العدد	المجموعة المتجانسة
الفروق الدالة لاختبار Tukey	الرابعة	44	48.0909
	الخامسة	31	56.1935
	الثالثة	11	56.6364
الدلالة الإحصائية Sig			0.121

فكانت النتائج المستخلصة من قراءتنا للقيم الناتجة وجود اختلاف في القيم بين كل زوج من المجموعات فمثلاً : بين الصف 3 و 4 قيمة sig هي (0.037) ما يعني أن الاختلاف دال احصائياً ، كما يمكننا الملاحظة من خلال بعض المقارنات في نتائج الاختبار وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية بين بعض الصفوف أبرزها بين الصفين 3 و 4 ، بينما sig أكبر من 0.05 بين الصف 4 و 5 وبالتالي لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية .

تفسير نتائج Post – Hoc :

- الصف 3 و 4 الفرق الملاحظ هو 8.55 والقيمة الاحتمالية sig هي 0.163 مما يعني أنه لا وجود لفروق دالة احصائية.
- الصف 4 و 5 الفرق الملاحظ بين الصفين هو 0.44 والقيمة الاحتمالية sig هي 0.995 مما يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين الصفين 4 و 5.
- الصف 3 و 5 الفرق الملاحظ بين الصفين هو 8.10264 عند القيمة الاحتمالية sig 0.037 مما يعني أن هناك فرقاً دال احصائياً بين الصفين 3 و 5 ما يعني وجود اختلاف ملحوظ بين هذين الصفين .

تفسير النتائج: الفرق بين الصفين (الثالثة والخامسة ابتدائي) هو الفرق الأكثر وضوحاً في كل من الاختبارين يختلفان بشكل ملموس ، وباعتبار أن قيمة sig. أصغر من 0.05 في كلا الاختبارين ، فهذا يشير الى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين هذين الصفين (الثالثة والخامسة ابتدائي)، بينما الفرق بين الصفين (الرابعة والخامسة) ليس دالاً في أي من الاختبارين ، حيث أن قيمة sig. أكبر من 0.05 مما يعني أنه لا يوجد فرق مهم بين الصفين ، و بخصوص (الصفين الثالثة والرابعة ابتدائي) أيضاً يظهر وجود اختلاف غير دال في اختبار tukey حيث sig. قيمتها (0.163) ، وهنا نتحقق بأن ذلك راجع إلى أن البرامج الدراسية وخصوصيات النمو مقارنة بين تلاميذ الثالثة والرابعة ، وكذلك المرحلة العمرية بين الرابعة والخامسة مقارنة وحتى البرنامج هو امتداد بين الصفين لذلك يتشابه بين الفصلين بينما تختلف خصائص الفئة العمرية لتلاميذ الثالثة مع الخامسة ويختلف البرنامج كون البرنامج في الثالثة هو معارف أولية وقاعدية للرابعة ثم الخامسة ويزداد إدراك المتعلم لمحيطه ويتنوع القلق عنده نحو درجات التحصيل وردود الوالدين والأساتذة كلما تدرج في الصف الدراسي.

IV- الخلاصة:

عموماً يمكن القول أن مستوى القلق لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية متوسط في عموميه ولا يتأثر بمتغير الجنس ، مما يبين أن الصّحة النفسية لدى أولئك التلاميذ متأثرة سلباً لكن حدتها معقولة ، ما يبين أنه يمكن احتواءها ، بما أن أولئك التلاميذ ليس لديهم قلق مرتفع وخطير وذلك لكونهم يلجؤون لآليات دفاعية وعدم إدراكهم لحالتهم وهذا ما يجعل المختصين بتفوقهم على أن صعوبات التعلم هي ظاهرة مبهمه كما أن بعضهم يجد من يخفف من حدة ومستوى القلق لديهم كالأولياء والأساتذة ، لذا ننصح بالتركيز على التدخل المبكر عملاً بتوصيات الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) التي ترى بأن المدارس تلعب دوراً حيوياً في التعرف المبكر على علامات القلق وتقديم الدعم المناسب للتلاميذ المتأثرين، وكذا عملاً بالبرامج المعدة من هيئات ذات مصداقية مثل برامج "FRIENDS"،

المعترف بها من قبل منظمة الصحة العالمية، والهادفة إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى التلاميذ، مما يساعد في الوقاية من اضطرابات القلق والاكتئاب حيث أظهرت دراسة بارت وزملائها (Barrett, Farrell, Ollendick, & Dadds, 2006) أنّ برنامج FRIENDS كان فعالاً بشكل كبير في تقليل أعراض القلق والاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين على المدى الطويل.

- الإحالات والمراجع :

- بحري، نبيل وشويعل، يزيد.(2014).المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. 2 (2)، 9 - 30.
- بشقة، سماح .(2008). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية : دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة.
- بلطجي، لمى بنداق.(2010). صعوبة القراءة، بيروت : دار العلم للملايين.
- بلمختار، عبد القادر.(2015).المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات داخل أقسام التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران. <https://asjp.cerist.dz/en/article/190187>
- بن عبد السلام، عبد الله ونواني، حسين.(2016). علاقة القلق بصعوبات القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بمنطقة تمنراست. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.(24)، 91 - 100. <https://asjp.cerist.dz/en/article/29466>
- حوكي، بشرة ومنصوري، مصطفى.(2017).القلق لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية- دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الإبتدائي. مجلة متون، 9 (01)، 136 - 142. <https://asjp.cerist.dz/en/article/29907>
- داغستاني، بلقيس إسماعيل.(2015). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الزيات، فتحي مصطفى.(1409هـ). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة أم القرى، 1(2)، 445- 496.
- عمراني، دلال.(2020). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة، رسالة دكتوراه ، جامعة سعيدة. <https://asjp.cerist.dz/en/article/35337>
- القبطان، جنان عبد الله.(2011). بعض الاضطرابات النفسية لدة طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى.
- قدي، سمية.(2010).، صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ، كتابة ، حساب) في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مستغانم.
- القمش، مصطفى نوري والمعاينة، خليل عبد الرحمان.(2007). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان: دار المسيرة.
- لبوخ، بلال.(2016). صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها بفرط النشاط الحركي ونقص الانتباه، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سعيدة.
- مراكب، مفيدة.(2011).الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: نموذج صعوبات القراءة، مقارنة معرفية - تربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عنابة.
- معمري، بشير ومحي، إبراهيم. (2007). صعوبات التعلم الأكاديمية ومشكلات التوافق لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي، منشورات الحبر. الجزائر، 201- 237.
- منصوري، مصطفى وبن عروم، وافية.(2015). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية و الثالثة ابتدائي. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية (14)، 17 - 31. <https://asjp.cerist.dz/en/article/5380>

المراجع باللغة الأجنبية:

- Rapee, R. M. (2023). Anxiety disorders in children and adolescents. Behaviour Research and Therapy, 168, Article 104376. doi: <https://doi.org/10.1016/j.brat.2023.104376>
- United States Government, Centers for Disease Control and Prevention. (2025, January 31). Data and statistics on children's mental health. Retrieved from <https://www.cdc.gov/children-mental-health/data-research/index.html>
- Ajuriaguerra, J. D., & Marcelli, D. (1989). Psychopathologie de l'enfant. Paris, France: Masson.

-American Psychiatric Association. (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-IV). Washington, DC: Author.

-Despinoy, M. (2002). Psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent. Paris, France: Armand Colin.

-Caglar, H. (1989). La psychologie scolaire (Coll. Que sais-je ?, n°2120). Paris, France: Presses Universitaires de France.

-Cloutier, R., & Renand, A. (1990). Psychologie de l'enfant. Paris, France: Goeitin Morin.

-Leach, D. J., & Raybould, E. C. (1977). Learning and behavior difficulties in school. London, England: Open Books.

-Younger children within their school year may have special educational needs [Article]. (n.d.). Scientific American (Arabic Edition). Retrieved from

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/younger-children-within-their-school-year-may-have-special-educational-needs/>

- الملاحق :

قائمة صعوبات التعلم للتلاميذ المرحلة الابتدائية

صعوبات التعلم في القراءة	أبدا	قليلًا	متوسط	كثيرًا
1. لا يستطيع قراءة الكلمات كاملة				
2. يتعب عندما يقرأ فقرة كاملة من النص .				
3. يبطئ في قراءته الصامتة				
4. يرفض القراءة عندما يطلب منه المعلم ذلك				
5. لا يستطيع تتبع الكلمات في السطور عندما يقرأ زملاؤه				
6. لا يميز بين الحروف المتشابهة لفظًا والمختلفة كتابة أثناء القراءة مثل: جليد، جديد				
7. يحذف كلمات أثناء القراءة الجهرية				
8. يحذف جزءًا من الكلمة أثناء القراءة الجهرية				
9. يضيف كلمات أثناء القراءة الجهرية				
10. يضيف حروفًا إلى الكلمات أثناء القراءة الجهرية				
11. يبدل كلمات بأخرى أثناء القراءة الجهرية				
12. يعيد قراءة كلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية				
13. يقلب حروفًا بأخرى أثناء القراءة الجهرية مثل : حرب بدلًا من بحر				
14. لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية				
15. يبدل كلمة بأخرى مثل : كان بدلًا من عاش أثناء القراءة الجهرية				
صعوبات التعلم في الكتابة				
1. لا يفرق بين الحروف المتشابهة في النطق أثناء كتابتها مثل: ض، ط				
2. تختلط عليه الحروف المتشابهة شكلًا أثناء كتابتها مثل : ب، ت، ث أو ج، ح، خ.				
3. ينسى كتابة كلمات عندما تملأ عليه				
4. يكتب كلمات غير كاملة				
5. لا ينقط الحروف أثناء الكتابة				
6. لا يكتب الكلمات ذات الحروف الكثيرة بشكل سليم				
7. يبطئ في الكتابة				
8. يتعب عندما يكتب فقرة طويلة				

9.	يكتب بخط رديء
10.	لا يتتبع السطر أثناء الكتابة .
11.	ينسى بعض الحروف عندما يكتب كلمات
12.	يرتكب أخطاء إملائية عندما ينسخ كلمات من السبورة أو من الكتاب.
	صعوبات التعلم في الحساب
1.	يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل : 341 , 654 , 943
2.	يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية مثل المثلث والمستطيل
3.	يصعب عليه التمييز بين المربع والمستطيل
4.	لا يستطيع التعرف على العلاقات الموجودة بين الأشكال الهندسية
5.	لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل : المضاعفات والقواسم
6.	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الجمع
7.	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الطرح
8.	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات الضرب
9.	يصعب عليه حل المسائل الحسابية لعمليات القسمة
10.	يصعب عليه حل المسائل الرياضية التي يطلبها منه المعلم
11.	لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل : < , >
12.	لا يفرق بين الأعداد المتشابهة مثل : (2 , 5) (6 , 9) (0 , 8)
13.	لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان
14.	يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب مثل : قاعدة حساب مساحة المستطيل ..
15.	يجد صعوبة في تطبيق قواعد الحساب مثل تطبيق قاعدة حساب مساحة المثلث أو مساحة المستطيل.
16.	لا يميز بين إشارة + وإشارة × وبين إشارة - وإشارة =.
17.	ينسى كتابة بعض الأعداد عندما يقوم بعملية الجمع أو الطرح

الجداول التالية تتعلق بالنتائج من برنامج SPSS

Statistiques

	genre	Anxiety
N	Valide	86
	Manquant	0

Test T:(Statistiques de groupe)

	genre	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
sumhealth	garcon	58	51,3966	14,23110	1,86863
	femmin	28	53,5714	14,35897	2,71359

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur	Intervalle de confiance de la différence à 95 %

						e	standard	Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	,031	,860	-,662	84	,510	2,17488	3,28436	8,70619	4,35644
Hypothèse de variances inégales			-,660	53,030	,512	2,17488	3,29475	8,78322	4,43346

ANOVA

Anxiety var

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1220,468	1	1220,468	6,416	,013
Intragroupes	15979,591	84	190,233		
Total	17200,058	85			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: Anxiety var

			Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
	(I) CLASSE	(J) CLASSE				Borne inférieure	Borne supérieure
Différence significative de Tukey	3	4	8,54545	4,64322	,163	-2,5355	19,6264
		5	,44282	4,83401	,995	-11,0934	11,9791
	4	3	-8,54545	4,64322	,163	-19,6264	2,5355
		5	-8,10264*	3,22986	,037	-15,8106	-,3947
	5	3	-,44282	4,83401	,995	-11,9791	11,0934
		4	8,10264*	3,22986	,037	,3947	15,8106

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Anxiety var

	CLASSE	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
			1
Différence significative de Tukey ^{a,b}	4	44	48,0909
	5	31	56,1935
	3	11	56,6364
	Sig.		,121

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 20,563.

b. Les tailles de groupes ne sont pas égales. La moyenne harmonique des tailles de groupe est utilisée. Les niveaux d'erreur de type I ne sont pas garantis.